



الأمانة العامة
قطاع الشؤون الاجتماعية
إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي

الاجتماع السادس
لجنة التنسيق العليا للعقد العربي لمحو الأمية
2024-2015

الرياض - المملكة العربية السعودية 2-3 فبراير 2020

[التقرير والتوصيات]

الاجتماع السادس للجنة التنسيق العليا للعقد العربي لمحو الأمية 2024 - 2015

الرياض - المملكة العربية السعودية 2-3 فبراير 2020

تنفيذاً لقرار مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة (رقم 636 بتاريخ 2015/3/29 - الدورة العادية السادسة والعشرين) - شرم الشيخ - جمهورية مصر العربية ، وتحديداً الفقرة (3) منه التي تنص على تكليف الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالتنسيق مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لمتابعة تنفيذ العقد العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار ، واستناداً إلى التوصيات الصادرة عن الاجتماع الخامس للجنة التنسيق العليا للعقد العربي لمحو الأمية الذي عقد بتاريخ 26-27 فبراير 2019، بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة.

أ) قامت إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي بتوجيه الدعوة لحضور الاجتماع السادس للجنة التنسيق العليا للعقد العربي لمحو الأمية بموجب مذكرتها رقم 5/6950 بتاريخ 24 ديسمبر 2019، إلى جميع مندوبيات الدول الأعضاء لدى جامعة الدول العربية ، كما وجهت الدعوة إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الهيئة العامة لتعليم الكبار - مركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس -المركز الإقليمي لتعليم الكبار بدرس اللبان - المنظمة الكشفية العربية- البرلمان العربي ، ومن منظمات المجتمع المدني - الشبكة العربية لمحو الأمية وتعليم الكبار - مجموعة طلال أبو غزالة .

ب) عُقد الاجتماع السادس للجنة التنسيق العليا للعقد العربي لمحو الأمية (2015-2024) خلال الفترة 2- 3 فبراير 2020، بمقر وزارة التعليم بالرياض بالمملكة العربية السعودية .

شارك في هذا الاجتماع وفود من كل من: مملكة البحرين، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، سلطنة عمان، الجمهورية اللبنانية، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية الجمهورية الإسلامية الموريتانية، الإمارات العربية المتحدة، بالإضافة إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس، الشبكة العربية لمحو الأمية وتعليم الكبار، مجموعة طلال أبو غزالة ، مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة "اليوم الأول فقط".

اليوم الأول عقد تحت عنوان "ملتقى التعليم المستمر الثاني":

استهل اليوم أعماله بعقد ثلاث ورش عمل على هامش الملتقى: الأولى بعنوان "التنمية البشرية وزيادة القدرة الإنتاجية"، الثانية بعنوان "كفايات معلم تعليم الكبار في القرن الحادي والعشرين" والثالثة بعنوان "استشراف الوظائف المستقبلية في ضوء الثورة الصناعية الرابعة".

أعقب ذلك حفل الافتتاح برعاية معالي وزير التعليم بالمملكة العربية السعودية الدكتور/ حمد بن محمد آل الشيخ، الذي أناب سعادة نائب وزير التعليم د. عبدالرحمن العاصمي، الذي أكد في كلمته على أهمية التعلم المستمر ومواجهة الأمية في عالمنا العربي وبخاصة في ظل التدفق المعرفي والعصر الرقمي؛ لتنمية أمتنا العربية، وتناولت د. تهاني البيز _ مدير البرامج التعليمية بوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية في كلمتها أهمية التعليم في بناء قدرات المواطنين لتحقيق أهداف التنمية المستدامة لأمتنا العربية، وأكدت أن تحقيق هذا الهدف سيكون من خلال مواجهة الأمية والقضاء عليها .

ألقت السيدة / دعاء فؤاد خليفة _ مدير إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي كلمة أوضحت خلالها أن الأمية هي العائق الأكبر أمام تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، وضرورة توحيد الجهود العربية بهدف القضاء عليها، وأن الظروف السياسية التي تمر ببعض البلدان العربية من نزاعات وصراعات مسلحة؛ أدت إلى تضائل النتائج المحققة التي تبذلها الدول العربية بهدف القضاء على الأمية، كما تحدثت عن جهود جامعة الدول العربية لمواجهة ظاهرة الأمية.

أعقب حفل الافتتاح عقد ثلاث جلسات علمية على النحو التالي:

الجلسة العلمية الأولى : بعنوان "برامج التعليم المستمر وتمكين الأفراد في سوق العمل" والتي تضمنت ثلاث أوراق علمية، الورقة الأولى بعنوان "سياسات تعليم الكبار في ظل العصر الرقمي والتدفق المعرفي" قدم الورقة د/ عاشور عمري رئيس الجهاز التنفيذي لهيئة تعليم الكبار بجمهورية مصر العربية، والورقة الثانية بعنوان "تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في منظومة التعليم المستمر قدمها الأستاذ/ السيد مسعد عبدالجواد _ أخصائي تعليم الكبار بجمهورية مصر العربية، والورقة الثالثة بعنوان "نتائج تجربة منهج ومنهجية المرأة والحياة وعلاقتها بأهداف التنمية المستدامة" قدمتها أ.د/ إقبال السمالوطي _ رئيس الشبكة العربية لمحو الأمية وتعليم الكبار، هذا وقد ترأس هذه الجلسة الأستاذ الدكتور/ منصور العصيمي _ المستشار بوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية.

الجلسة العلمية الثانية : بعنوان "حوكمة كيانات التعليم المستمر في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة" والتي تضمنت ثلاث أوراق علمية، الورقة الأولى بعنوان "مفاهيم الثورة الصناعية الرابعة، قدمها د/ ناصر الشمري _ مدير مركز قدرات الصناعة الرابعة مدينة الملك

عبدالعزیز للعلوم والتقنية، والورقة الثانية بعنوان "برنامج التدريب المجتمعي (أتقن)، قدمها المهندس عبدالله الكثيري _ مدير عام الأعمال وخدمة المجتمع بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، والورقة الثالثة بعنوان "القدرة التنافسية للجامعات السعودية في مجال التدريب والتعليم المستمر" قدمها الدكتور/ موسى الفيبي _ الأستاذ المساعد بمسار تعليم الكبار والتعليم المستمر بجامعة الملك سعود ، ترأس الجلسة دكتور عبدالرحمن الشعيبي _ أستاذ تعليم الكبار والتعليم المستمر المساعد بجامعة الملك سعود .

الجلسة العلمية الثالثة : بعنوان تجارب معاصرة في تخطيط وتطبيق برامج التعليم المستمر
وتناولت هذه الجلسة ثلاث ورقات علمية، الأولى بعنوان "التعليم وبناء مجتمعات المعرفة" قدم الورقة الأستاذ / جمال بن حويرب _ المدير التنفيذي لمؤسسة محمد بن راشد للمعرفة، والورقة الثانية بعنوان "التعليم المستمر في مناطق النزاع والكوارث" قدمها الأستاذ/ نايف الشمري .
والورقة العلمية الثالثة قدمها الدكتور/ يحيى آل مفرح _ المدير العام للتعليم المستمر بوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ترأست هذه الجلسة سعادة الدكتورة / نعمة ججع ممثلة الجمهورية اللبنانية والمنسقة الإعلامية للعقد العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار .

في ختام الملتقى صدرت مجموعة من التوصيات كالتالي :

1. ضرورة سعي مؤسسات التعليم المستمر إلى تطوير سياسات تعليم الكبار في ضوء التقدم المعرفي والرقمي لدخول المنافسة العالمية في كل المجالات بكل اقتدار.
2. أن يتجه مخطوط برامج التعليم المستمر إلى صياغة خطط للاهتمام بالكبار ذوي الاحتياجات الخاصة وتطوير البرامج والمناهج المناسبة لتمكينهم اقتصادياً واجتماعياً، وتطوير مهارات معلمي الكبار لإكسابهم الكفايات اللازمة للتعامل معهم باعتبارهم شريحة مهمة في المجتمعات العربية.
3. التوسع في فتح مجال مشاركة المرأة في تطوير الوطن باعتبارها جزء من المجتمع وذلك من خلال تمكينها في ضوء أهداف التنمية المستدامة.
4. أن تسعى مؤسسات التعليم المستمر إلى تطوير ميدان تعليم الكبار في ضوء مفاهيم الثورة الصناعية الرابعة استعداداً للمستقبل.
5. زيادة القدرة التنافسية للجامعات من خلال دعم برامج التعليم العالي في التدريب والتعليم المستمر على اعتبار أنه أحد المعايير العالمية للقدرة التنافسية للجامعات.
6. التوسع في التعليم وذلك من خلال وضع الخطط التي تتيح الوصول للمناطق النائية، ومناطق النزاع والكوارث؛ لضمان حصول الجميع على التعليم الجيد والمنصف.

7. التكامل والتعاون بين كافة القطاعات في المجتمع وتضافر جهودها للعمل على تحقيق أهداف التعليم المستمر لكافة الشرائح وبمختلف المجالات، ورصد مشكلات التعليم المستمر وإيجاد آليات عملية وحديثة لمواجهتها.

8. تفعيل التبادل العلمي للخبرات والتجارب الرائدة في الوطن العربي في مجال التعليم المستمر، وتبني الدول العربية لمصفوفة التجديد لمعايير مشاريع التعليم المستمر لمواجهة القضايا العربية الملحة والمستجدة.

اليوم الثاني (الاجتماع السادس للجنة التنسيق العليا للعقد العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار):

افتتحت الاجتماع سعادة الوزير المفوض/ دعاء فؤاد خليفة مدير ادارة التربية والتعليم والبحث العلمي بجامعة الدول العربية، ورحبت بالسادة الحضور، وتحدثت عن أهمية مضاعفة الجهود المبذولة لتحقيق أهداف العقد العربي لمحو الأمية، وضرورة تنفيذ أهدافه والوصول إلى نتائج ملموسة، وأكدت على أهمية الدور الإعلامي في التوعية وحشد الطاقات، وطالبت ممثلي اللجنة بأهمية تسمية المنسق الإعلامي لكل دولة حتى تتمكن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية من الدعوة لعقد اجتماع لجنة التنسيق الإعلامي، كما أكدت على ضرورة موافقاتنا بأنشطة كل دولة لوضعها على الموقع الإلكتروني للعقد العربي لمحو الأمية، ثم بدأت الجلسة الإجرائية وطلبت من السادة المشاركين ممثلي الدول اختيار رئيس لهذا الاجتماع، وتمت الموافقة على اختيار السيد الدكتور/ يحيى آل مفرح _ المدير العام للتعليم المستمر بوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية؛ ليكون رئيساً لهذا الاجتماع، كما تم الاتفاق على اختيار الدكتور/عاشور أحمد عمري _ رئيس الهيئة العامة لتعليم الكبار بجمهورية مصر العربية، ليكون نائباً أول للرئيس، كما تم اختيار ممثل جمهورية السودان نائب ثان للرئيس، واختيار لجنة الصياغة والتي تكونت من (الأمانة العامة لجامعة الدول العربية - جمهورية مصر العربية - دولة الإمارات العربية المتحدة - الجمهورية اللبنانية - جمهورية السودان - الشبكة العربية لمحو الأمية وتعليم الكبار - جامعة عين شمس).

تحدث الدكتور/ يحيى آل مفرح - المدير العام للتعليم المستمر بوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية ورئيس الاجتماع، معرباً عن ترحيب المملكة العربية السعودية باستضافة هذا الاجتماع، كما أعرب عن سعادته بترأس هذا الاجتماع وتمنياته بأن تكمل أعماله بالنجاح والتوفيق.

بعد ذلك تم استعراض بنود جدول الأعمال وهي:

البند الأول : متابعة ما تم تنفيذه بشأن التوصيات الصادرة عن الاجتماع الخامس للجنة التنسيق العليا للعقد العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار ، وإقرار المذكرة المفاهيمية للاجتماع السادس.

البند الثاني: عرض مصفوفة أنشطة العقد العربي "قراءة ناقدة".

البند الثالث: عرض تقديمي حول الدورة التدريبية الخاصة بـ "تنمية كفايات مدربي تعليم وتعلم الكبار للنازحين واللاجئين في الأماكن المستقرة بالدول العربية".

البند الرابع: الجامعات العربية بين الإلزام والالتزام بتحقيق أهداف العقد العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار (مصر نموذجاً) .

البند الخامس: الشباب وتنمية ثقافة التطوع في مجال تعليم وتعلم الكبار في ضوء أهداف العقد العربي لمحو الأمية .

البند السادس: تجارب الدول العربية في تفعيل أنشطة العقد العربي (نماذج تطبيقية).

البند السابع: اجتماع لجنة الصياغة لكتابة التقرير والتوصيات.

أ) **عرض البند الأول:** استعرضت السيدة/ دعاء خليفة_ مدير إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي جهود الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في إطار متابعة تنفيذ التوصيات الصادرة عن الاجتماع الخامس للجنة التنسيق العليا للعقد العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار، وأشادت بجهود الدول العربية التي أرسلت مصفوفة تنفيذ أهداف العقد العربي لمحو الأمية، وأفادت بأن الأمانة العامة تسلمت مصفوفات الإنجاز لتنفيذ أهداف العقد العربي لمحو الأمية من (11) دولة، وحثت أعضاء لجنة التنسيق على ضرورة المشاركة الفعالة والمنظمة في الاجتماعات الدورية للجنة، وكذلك ضرورة استيفاء المصفوفة وإعادة إرسالها إلى الأمانة العامة بصيغة (WORD)؛ لتحقيق الاستعادة الكاملة منها، وطلبت من الدول العربية سرعة إرسال المحتوى الخاص بالموقع الإلكتروني وفق النماذج المعدة لهذا الغرض، كما استعرضت جهود جامعة الدول العربية والتعاون القائم مع شركائها للمساهمة في تعليم اللاجئين والنازحين في الدول العربية المتضررة من النزاعات المسلحة، والتي تكلفت بعقد الدورة التدريبية الخاصة بـ "تنمية كفايات مدربي تعليم وتعلم الكبار للنازحين واللاجئين في الأماكن المستقرة بالدول العربية"، كما استعرضت جهود جامعة الدول العربية لرقمنة المنهج الورقي، حيث تم الاتفاق مع هيئة تعليم الكبار بجمهورية مصر العربية على إعداد المنهج الورقي ، والاتفاق مع مجموعة طلال أبوغزالة على تحويل المنهج الورقي إلى منهج رقمي وإطلاقه على منصات التحميل الخاصة بالهواتف المحمولة والتابلت والكمبيوتر .

(ب) عرض البند الثاني: قام أ/ السيد مسعد عبدالجواد _ مدير المكتب الفني لرئيس الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بجمهورية مصر العربية بعرض مصفوفة أنشطة العقد العربي للدول الأعضاء مستعرضاً نقاط القوة والضعف، واتضح من العرض أن هناك تقدماً ملحوظاً في تقليل نسب الأمية، وسد الفجوة ما بين الجنسين، وربط مشروعات محو الأمية بالمشروعات التنموية المدرة للدخل، الأمر الذي يعكس حرص الدول على تفعيل ومتابعة تنفيذ أنشطة العقد العربي لمحو الأمية، وربط أهداف أنشطة العقد العربي بأهداف التنمية المستدامة 2030، إلا أن مشكلة الصراعات المسلحة في بعض الدول والنزوح واللجوء مازالت تهدد تحقيق أهداف العقد.

(ج) عرض البند الثالث : عرض تقديمي بشأن الدورة التدريبية حول "تنمية كفايات مدربي تعليم وتعلم الكبار للنازحين واللاجئين في الاماكن المستقرة بالدول العربية " والتي أقيمت بمدينة سرس الليان بالمركز الاقليمي لليونسكو بجمهورية مصر العربية خلال الفترة 19-23 أغسطس 2019، قدمه السيد / وليد عثمان - منسق العقد العربي لمحو الأمية بجامعة الدول العربية ، حيث أوضح بأن هذه الدورة التدريبية جاءت في إطار تنفيذ مذكرة التفاهم التي وقعتها الأمانة العامة لجامعة الدول العربية مع (الهيئة العامة لتعليم الكبار بجمهورية مصر العربية - المنظمة الكشفية العربية - مركز اليونسكو الإقليمي لتعليم الكبار بسرس الليان)، وأوضح بأن عدد المشاركين في الدورة التدريبية (25) مشاركاً يمثلون (6) دول عربية تعاني مشكلات النزوح واللجوء بهدف القضاء على ظاهرة الأمية التي تهدد التقدم والنمو في الوطن العربي في ظل ما تشهده بعض البلدان العربية من توترات ونزاعات مسلحة ونزوح قسري؛ يزيد من أعداد الأميين في الوطن العربي، وأشار في عرضه إلى أن هذه الدورة جاءت بهدف ضمان محو أمية اللاجئين والنازحين وعدم ارتدادهم للأمية مرة أخرى ومواصلة التعلم وإعدادهم لجودة الحياة، كما أشار إلى أن المستهدف من هذه الدورة هو إعداد معلمين تعليم كبار لمحو أمية النازحين بدول النزوح العربية، وأكد على أن هذه الدورة التدريبية غير مسبوقه في استهدافها لمحو أمية النازحين الكبار في دول النزوح ، حيث إن كل ما سبق تقديمه للاجئين والنازحين ينحصر في التعليم النظامي واستكمال تعليمهم، ولم يتم محو أمية الكبار منهم بشكل واضح وممنهج من ذي قبل، كما أكد على أن الدورة التدريبية حققت الأهداف منها بشكل مميز، وهو ما اتضح من خلال رأي المشاركين في هذه الدورة، وهو ما تم عرضه في فيلم تسجيلي خلال انعقاد الاجتماع السادس للعقد العربي لمحو الأمية.

وأشار إلى ان نجاح هذه الدورة التدريبية شجع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية على استكمال جهودها الموجهة لمحو أمية اللاجئين النازحين عن طريق إطلاق الجزء الثاني من خطة جامعة الدول العربية لمحو أمية اللاجئين والنازحين، والتي تهدف إلى تدريب المرشحات من الكشافة والمتطوعات في أماكن اللجوء والنزوح على منهج ومنهجية المرأة والحياة، والذي تتبناه الشبكة العربية لمحو الأمية للنهوض بالمرأة عن طريق تمكينها ومحو أميتها في مخيمات اللجوء والنزوح بالدول العربية لتكون شريكاً أساسياً فاعلاً في تنمية أسرتها ومجتمعها .

د) عرض البند الرابع : الجامعات العربية بين الإلزام والالتزام بتحقيق أهداف العقد العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار (مصر نموذجاً) قدم الدكتور/ عاشور عمري _ رئيس هيئة تعليم الكبار (جمهورية مصر العربية) عرضاً تقديمياً تناول هذا البند ضرورة استثمار طلاب الجامعات العربية في وطننا للتصدي لقضية الأمية (مصر نموذجاً) وأكدت العرض على ارتكز الدولة المصرية على شباب مصر الواعي شباب المستقبل، القادر على تحمل وتولي المسؤولية والنهوض بمجتمعه والجامعات المصرية بما تمتلكه من قوى بشرية ناشجة ومثقفة تستطيع استثمار طاقات وطموح شبابها للتصدي لقضايا المجتمع ولا سيما قضية الأمية باعتبارها مسؤولية مجتمعية على جميع مؤسسات الدولة.

ومن هذا المنطلق فإن الهيئة العامة لتعليم الكبار بكافة فروعها تتعاون مع الجامعات المصرية لاستثمار قدرات شبابها، وكذلك القائمين على العملية التعليمية من أعضاء هيئة التدريس وعاملين؛ لمواجهة قضية الأمية في مصر والقضاء عليها، وكان من نتاج ذلك التعاون:

- إنشاء وحدة بكل جامعة لتعليم الكبار لتكون حلقة الوصل بين الجامعة وهيئة تعليم الكبار لتسيير الأعمال الخاصة بفتح الطلاب للفصول وما يترتب على ذلك.
- يقوم كل طالب جامعي بمحو أمية (8) دارسين كمتطلب من متطلبات التخرج في الكليات النظرية.
- مطالبة لجان القطاعات المعنية أن تكون مادة تعليم الكبار مادة عملية في السنتين الأولى والثانية.
- تشكيل لجنة تنسيق عليا تابعة للمجلس الأعلى للجامعات لمتابعة أنشطة تعليم وتعلم الكبار بالجامعة، وتم تحقيق نتائج متميزة، وتعزيز الطلاب المشاركين مادياً ومعنوياً.

هـ) عرض البند الخامس : الشباب وتنمية ثقافة التطوع في مجال تعليم وتعلم الكبار في ضوء أهداف العقد العربي لمحو الأمية قدم ممثل وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية عرضاً تقديمياً تناول هذا البند ثقافة التطوع في إطار العقد العربي والذي تمتد النظرة إلى قضية الأمية كونها قضية مجتمعية متشابكة تحتاج تضافر الجهود الحكومية والخيرية المجتمعية، فقضية الأمية يجب التعامل معها على أنها أمية حضارية بمفهومها الأوسع؛ للاستفادة من البنى المؤسسية في الوطن العربي في مجال تعليم الكبار، كما أن نشر ثقافة العمل التطوعي في المؤسسات التربوية؛ تسهم في غرس قيم التعاون والمحبة بين أفراد المجتمع وبخاصة الشباب والاستفادة من طاقاتهم لنفع وبناء المجتمع، وشمل هذا الاهتمام مدارس التعليم العام والجامعات ومراكز تعليم الكبار ومحو الأمية ومراكز الأحياء المتعلمة والمؤسسات التدريبية، وأصدرت عدد من التنظيمات والأدلة المنظمة للعمل التطوعي في هذا الشأن بالمملكة العربية السعودية، وتم تعديد تلك الأدلة، وكذلك الأنشطة الداعمة لثقافة التطوع .

(و) عرض البند السادس: تجارب الدول العربية في تفعيل أنشطة العقد العربي (نماذج تطبيقية).

قامت (جمهورية السودان) بعرض تجاربها المتنوعة في مجال محو الأمية وبخاصة الموجهة للنازحين بالتعاون مع اليونيسيف، وتعزيز قيم المواطنة، والتجسير بين التعليم النظامي وغير النظامي، وكذلك تنمية المرأة الريفية من خلال ريادة الأعمال، وحوسبة المناهج، وتناول ممثلو الوفد السوداني الشرح تفصيليًا لتلك التجارب.

ثم قامت (سلطنة عمان) بعرض تجربتها الثرية في مجال تعليم الكبار في مناطق السلطنة المختلفة وبخاصة النائية والعمل على التوطين لمفهوم التعلم المستمر، والتنوع في آليات التعامل مع الجمهور المستهدف وبخاصة بالجزر؛ لتعظيم مردود التعليم والتعلم لدى الكبار. وأكدت على أن الالتزام بتنفيذ توصيات العقد العربي لمحو الأمية أدى إلى تقلص أعداد الأميين في سلطنة عمان بناء على إحصائيات ودراسات أوضحت بأن:

- الأمية في السلطنة عام 2015 في بداية العقد العربي للفئة العمرية (15 - 44) كانت نسبتها 2.2 وأصبحت بنهاية عام 2018 نسبتها 1.85 .
- الأمية في السلطنة عام 2015 في بداية العقد العربي للفئة العمرية (15 سنة فأكثر) كانت نسبتها 7.37 وأصبحت بنهاية عام 2018 نسبتها 5.78 .

وبعد مناقشات مستفيضة لكافة البنود المدرجة على جدول الأعمال توصل المجتمعون إلى التوصيات التالية:

1- التأكيد على دعوة الدول العربية إلى إنشاء لجنة قطرية إعلامية تكون مسئوليتها الإشراف على تنفيذ الخطة الإعلامية للعقد العربي لمحو الأمية، وتكليف ممثل كل دولة بموافاة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية باسم المنسق الإعلامي الذي سيمثل الدولة في لجنة التنسيق الإعلامي للعقد العربي لمحو الأمية .

2- تكليف سعادة الدكتورة / نعمة ججع بصفتها ممثلة الجمهورية اللبنانية والمنسقة الإعلامية للعقد العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار التواصل مع أعضاء لجنة التنسيق العليا لتسمية المنسق الإعلامي لكل من الدول الأعضاء؛ لتفعيل تنفيذ الخطة الإعلامية، والتنسيق مع إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي فيما يخص الشأن الإعلامي للعقد العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار.

3- الترحيب بمبادرة جامعة الدول العربية بإطلاق التدريب على منهج ومنهجية المرأة والحياة للمرشدات من الكشافة والمتطوعات لمحو أمية المرأة وتمكينها والموجه لفئة اللاجئات والنازحات بالتعاون مع د/ إقبال السمالوطي رئيس الشبكة العربية لمحو الأمية وتعليم الكبار.

- 4- الترحيب بمبادرة دولة الإمارات العربية المتحدة بتحمل كلفة التدريب على المنهج والمنهجية وما يتعلق به.
- 5- الترحيب بمبادرة دولة الإمارات العربية المتحدة بتوفير أجهزة التابلت المخصصة لتدريب الميسرين للبرامج التدريبية الموجهة إلى اللاجئين والنازحين في الدول العربية.
- 6- دعوة الامانة العامة لجامعة الدول العربية إلى عقد اجتماع يخصص لتقييم أنشطة العقد عن الفترات السابقة والعمل على مواجهة التحديات في المرحلة المقبلة.
- 7- دعوة الدول العربية الى الاستفادة من تجربتي (جمهورية السودان و سلطنة عمان) في مجال تعليم الكبار.
- 8- دعوة الدول العربية الى الاستفادة من تجربة المملكة العربية السعودية في نشر ثقافة التطوع كمدخل للمشاركة المجتمعية في مجال تعليم الكبار.
- 9- دعوة الدول العربية إلى الاستفادة من التجربة المصرية في استثمار طلاب الجامعات المصرية في محو أمية الدارسين .
- 10- تكليف الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالتنسيق مع الدول العربية التي أبدت رغبتها في استضافة الاجتماع السابع للجنة التنسيق لتحديد موعد ومكان عقد الاجتماع القادم للجنة.

وفي ختام أعمال الاجتماع: أصدر المجتمعون إعلان الرياض المرفق ، كما توجه أعضاء اللجنة بالشكر والتقدير إلى المملكة العربية السعودية ملكًا وحكومةً وشعبًا على استضافتها الكريمة لأعمال الاجتماع السادس للجنة التنسيق العليا للعقد العربي لمحو الأمية، كما توجهوا بالشكر لكل من السيد الدكتور/ يحيى آل مفرح _ المدير العام للتعليم المستمر بوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ورئيس الاجتماع السادس للجنة التنسيق العليا للعقد العربي لمحو الأمية على الجهد الذي قام به وحسن إدارته للجلسات، وإلى السيدة الوزير مفوض / دعاء خليفة - مدير إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي ، كما تم توجيه الشكر إلى السيد الأستاذ/ وليد عثمان عبد الحميد - منسق العقد العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار على حسن التحضير والتنظيم، والذي ساهم في إنجاح أعمال هذا الاجتماع، كما توجه أعضاء اللجنة بالشكر إلى ممثلي دولة الإمارات العربية المتحدة على مبادرتهم بتحمل تكاليف الدورة التدريبية وتوفير أجهزة التابلت اللازمة لتدريب الميسرين في الدورات التدريبية الموجهة للاجئين والنازحين التي تقيمها جامعة الدول العربية، وإلى الدكتور/ عاشور العمري وفريق عمل الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار على جهودهم التطوعية لوضع الحقيبة التدريبية الخاصة بمحو أمية اللاجئين والنازحين ومبادرتهم بوضع المنهج الخاص بمحو الأمية الذي سيتم استخدامه على الأجهزة الرقمية، كما قدموا الشكر لمجموعة طلال أبو غزالة لمبادرتها بتحويل المنهج الورقي إلى منهج رقمي ووضعه على منصات التحميل الرقمية .